الأمم المتحدة A

Distr.
GENERAL

A/52/135
5 May 1997
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

الجمعية العامة

الدورة الثانية والخمسون
البند ١١٤ (ب) من القائمة الأولية*

مسائل حقوق الإنسان: مسائل حقوق الإنسان، بما في ذلك النهج المختلفة لتحسين التمتع الفعلي بحقوق الإنسان والحريات الأساسية

رسالة مؤرخة ٢ ايار/مايو ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لهولندا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن ألفت انتباه سعادتكم إلى إعلان الاتحاد الأوروبي بشأن جمهورية بيلاروس الصادر في ٢٩ نيسان/أبريل ١٩٩٧.

وسأكون ممتنا لو تكرمتم بتعميم نص الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ١١٤ (ب) من القائمة الأولية.

الممثل الدائم لهولندا
لدى الأمم المتحدة
(توقيع)
ن. هـ. بيغمان

* A/52/50.

070597 070597 97-11817

مرفق

[الأصل: بالإنكليزية والفرنسية]

بيان بشأن بيلاروس صادر عن الاتحاد الأوروبي في ٢٩ نيسان/أبريل ١٩٩٧

في اجتماع مجلس الشؤون العامة، المعقود في ٢٩ نيسان/أبريل ١٩٩٧، أحاط المجلس علما برسالتين مؤرختين ١٠ نيسان/ابريل ١٩٩٧ موجهتين من السيد لوكاشنكو رئيس الجمهورية والسيد انتونوفيتش، ردا على تقرير بعثة تقصي الحقائق التي أوفدها الاتحاد الأوروبي والاستنتاجات التي خلص اليها المجلس في ٢٤ شباط/فبراير ١٩٩٧.

ويلاحظ الاتحاد الأوروبي وجود اختلاف واضح بين التعهدات المعرب عنها في الرسالتين المذكورتين أعلاه والتطورات التي حدثت مؤخرا في بيلاروس. ويعرب الاتحاد الأوروبي عن قلقه العميق إزاء موجة الاعتقالات التعسفية على المتظاهرين وأعضاء المعارضة التي تمت في الأسابيع الأخيرة. وفضلا عن ذلك، يرفض الاتحاد الأوروبي شتى البيانات التي أدلى بها ممثلو السلطات البيلاروسية منذ ١٠ نيسان/أبريل ١٩٩٧ ومؤداها أنه ينبغي للمجتمع الدولي أن يقبل الحالة السياسية الراهنة في بيلاروس بصفتها حقيقة واقعة لا بد من تقبلها.

وتثير الأحداث المذكورة أعلاه الشكوك إزاء الرغبة المعلنة لحكومة بيلاروس في العمل بصورة بناءة مع الاتحاد الأوروبي والمنظمات الدولية ذات الصلة على إقامة نظام سياسي يحترم القواعد المقبولة دوليا لحقوق الإنسان والحريات الأساسية. ويكرر الاتحاد الأوروبي، مشيرا إلى استنتاجاته التي خلص اليها في ٢٤ شباط/فبراير ١٩٩٧، تأكيد موقفه ومؤداه أنه لا يمكن مواصلة التعاون بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي ومؤسسات الاتحاد الأوروبي وبين بيلاروس في ظل غياب الجهود المقنعة لإقامة هذا النظام.

والاتحاد الأوروبي ملتزم بعملية تؤدي إلى تمكين بيلاروس، من القيام في الموعد المناسب، بدور ذي مغزى في القارة الأوروبية.

ويرحب الاتحاد الأوروبي بالتعهد الرسمي لسلطات بيلاروس ببدء مشاورات مع جميع نواب مجلس السوفيات الأعلى الثالث عشر المنتخب، وذلك لتحقيق توازن سليم بين مهام وواجبات أعضاء السلطة التشريعية، والتنفيذية والقضائية، فضلا عن استنباط آليات لتعزيز احترام حقوق الإنسان وموقف وسائط الإعلام المستقلة.

ويناشد الاتحاد الأوروبي السلطات البيلاروسية أن تنفذ هذا الالتزام بنهاية أيار/مايو ١٩٩٧.

والاتحاد الأوروبي، بالتعاون الوثيق مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ومجلس أوروبا، على استعداد لمساعدة السلطات البيلاروسية في عملية تحقيق الديمقراطية.

ويؤيد الاتحاد الأوروبي الجهود التي تبذلها منظمة الأمن والتعاون في أوروبا لإنشاء آليات مستقلة لرصد تشغيل الإطار القانوني الحالي لحماية حقوق الإنسان وكفالة دور مستقل لوسائط الإعلام الجماهيري والتحسينات الممكن إدخالها على هذا الإطار القانوني.

ويؤيد الاتحاد الأوروبي إنشاء بعثة في بيلاروس تابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ويرى الاتحاد الأوروبي أن هذه البعثة ستقوم بدور حيوي في تعزيز الإصلاحات الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان.

وأحاط الاتحاد الأوروبي علما بأن رئاسة الاتحاد قد عينت كوستو ممثلا خاصا لها لدى جمهورية بيلاروس، كما أشار الى أن السيد كوستو قد أسندت إليه المهام التالية:

(أ) مساعدة كل من السلطات البيلاروسية وجميع نواب مجلس السوفيات الأعلى الثالث عشر المنتخب على إنشاء آلية تشاور رسمية لمناقشة المقترحات الرامية الى تعديل دستور عام ١٩٩٤ بهدف التوصل إلى توازن سليم في نظام فصل السلطات؛

(ب) رصد وتسهيل المشاورات وذلك بالتنسيق مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومجلس أوروبا؛

(ج) تقديم تقارير الى مجلس الشؤون العامة عن التقدم المحرز في هذه المشاورات.

وبغية تحقيق هذه الغايات، سوف تقوم مجموعة من الخبراء بمساعدة كوستو الذي سيقوم بزيارات دورية إلى بيلاروس. وسوف يجري استعراض ولاية السيد كوستو حسبما تقتضيه التطورات السياسية في بيلاروس ووفقا لمدى مشاركة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في المستقبل.

ويتوقع السيد كوستو وفريق الخبراء أن تتاح لهم إمكانيات غير محدودة للاتصال بأي شخص أو منظمة في بيلاروس قد يرغبون في إجراء مقابلة معه أو معها.

- - - - -